المفتتح

المخيمات الصيفية وأهميتها في توعية الشباب

تجرى هذه الأيام في عموم ربوع أرضنا السعيدة تحضيرات مكثفة وواسعة لتدشين افتتاح المخيمات الصيفية، التي تستقطب الآلاف من الطلاب يأتي هذا بعد الانتهاء من موسم العناء والإبداع الدراسي. فعاليات ثقافية وأدبية ورياضية ستشهدها المخيمات على ايقاع الأغاني الوطنية والعاطفية، ويتوقع أن يتم تدريس الطلاب المشاركين «علوب الحاسوب» لأهميته في حياة الشباب مهام توعية نتمنى أن يرفع شعارها في المخيمات مثل مخاطر التدخين وتعاطي القات على صحة الإنسان وأيضاً أهمية المحافظة على البيئة من التلوث.

سمير يحيى الوهابي

مرور خمس سنوات على تجربة المجالس المحلية

لاشك أن المجالس المحلية هي إحدى المنجزات الوطنية العظيمة التي تحققت علي يدي صانع الوحدة اليمنية وحارسها الأمين الأخ / علي عبدالله صالح رئيس الجمهورية ، حيث أرتأت قيادة الدولة بعد قيام الوحدة أنه لابد من إختيار اسلوب راق في التنظيم الإداري يتواكب مع ظروفها الإجتماعية والإقتصادية والسياسية . فقد كبر حجم الدولة واتسعت رقعتها الجغرافية المترامية الأطراف في المعمورة ، وازدادت واجباتها ، وتوسعت خدماتها ، وكان لزاماً عليها أن تتحول اللامركزية الإدارية ضماناً لتفرغ الحكومة للأمور السياسية المهمة ، وتحقيقاً لمشاركة المواطنين في إدارة مرافقهم وخدماتهم . ولهذا كان لابد من قيام مجالس محلية تساعد على توسيع مشاركة جماهيرية في تسيير شؤون السلطة المحلية على مستوى المحافظات والمديريات بحيث تمثل صورة الشعب الديمقراطية ونبض أحلامه وأمانيه وتطلعاته إلى مستقبل أفضل مما جعل أبناء الشعب بمختلف شرائحهم الإجتماعية والمهنية وإنتماءاتهم المشاركة الإيجابية في إنجاح هذه التجربة الرائدة وقد اثبتت تجربة السلطة المحلية بعد إنقضاء خمس سنوات من عمرها الزاهر إنها هي الطريقة الأمثل لعملية التنمية وتوسيع المشاركة الشعبية في مختلف المجالات ، حيث حققت المحليات منجزات عديدة منذ ميلادها عام ٢٠٠١م حتى اللحظة والتي تبدو واضحة وشاهدة للعيان في مختلف المجالات الخدمية العامة .

ولايغرب عن البال أن هذه المجالس المحلية قد تركت آثاراً إجتماعية كبيرة ، أرتبطت بالتركيز على النشاط التنموي وبرامج الخطط للمشاريع المحلية في المجتمع اليمني ، حيث أن وجود المجالس المحلية على مستوى كل دائرة إنتخابية في بلادنا هو مؤشر إجتماعي وسياسي للتغلب على التخلف ووضع الإستراتيجيات الملائمة لتنمية المجتمعات المحلية بإعتبارها محطة أساسية للدراسات والتحليلات ، ورصد ظواهر التخلف فيها وبحث أسباب هذا التخلف ومظاهره وطرق القضاء عليه .

كما برزت أهمية المجالس المحلية كونها مثلت مدرسة يمارس فيها التدريب والتأهيل للكوادر الطموحة في تحمل المسؤوليات وخلق الكفاءات والقدرات المحلية وصقلها لكي تتولى فيما بعد ادواراً طلائعية على المستوى الوطني عبر مختلف السلطات الرئيسة في مجالات القضاء والتشريع والتنفيذ .

فهنيئاً لمجالسنا المحلية في عموم محافظات الجمهورية على ما حققته من منجزات عظيمة وخدمات عامه ملموسة للمواطنين في مجالات التنمية والنظافة والصحة والمياه والتعليم وبناء المدارس والمنشآت الرياضية والمراكز الثقافية وشق الطرقات وسفلتتها وتأهيل شبكة المجاري الصحية وأعمال التشجير ونحو ذلك .

ونأمل أن تأتي الدورة الإنتخابية للمجالس المحلية القادمة في سبتمبر ٢٠٠٦م ، وقد ترسخت في أذهان الكل مستوى هذا الحدث العظيم ، وأن يحسن الناخبون إختيار ممثليهم في السلطة المحلية ، وأن يكونوا حريصين عند الإختيار ومنح أصواتهم لمن يستحق بالفعل هذه الثقة وطنياً وأخلاقياً . إذ أن هذه المجالس المحلية قد اكتسبت فعالية كبيرة في مجرى حياة المواطنين ، واثبتت أنها قادرة على مواجهة مختلف التحديات التي قد تقف في طريق تنفيذ المشاريع الخدمية التي تحتاج اليها المديريات ، والتصدي لبؤر الفساد أينما وجدوا في طريقها لعرقلة خدمة مصالح المواطنين .

ويقف المؤتمر السنوي الرابع للمجالس المحلية اليوم أمام تقييم تجربة أعمال المجالس المحلية على مدى الخمس السنوات الماضية من عمرها وإبراز منجزاتها المحققه ، ونقاط قوتها ، ومكامن ضعفها ، وإقتراح العلاج اللازم لها . كما سيتبنى المؤتمر السنوي في دورة اجتماعاته النهائية تشريعات تجيز إنتخاب رؤساء الوحدات الإدارية بما من شأنه خدمة السلطة المحلية وتعزيز مبدأ اللامركزية بشقيها المالي والإداري ، ويأتي ذلك تأكيداً لنضوج تجربة أعمال المجالس المحلية التي اثبتت نجاحها وفعاليتها وكفاءتها في تسيير شئون الحكم المحلي ، مخففة أعباء كثيرة عن كاهل الحكومة المركزية .

تمنياتي للمشاركين في هذا المؤتمر المهم كل تقدم ونجاح ، والله يوفقهم إلى سواء السبيل .

سلال السيد محمد

اكتشف قدراتك تنجو من البطالة

هماً كبيراً تعيشه كثير من بلدان العالم متمثلاً في هم انتشار رقعة البطالة المعكرة لصفو الشباب بالذات.

شعوب أخرى كثيرة بعضها وصل إلى أرقى درجات التطور العلمي التكنولوجي إلا أنها مازالت تطارد من شبح البطالة المكبل لانطلاق قدرات شبابها ولاشك أن الشبيبة هنا وهناك تعاني من هذه المعضلة بشكل يؤلم النفس حقاً وهو ما يبعث على الأسف والحزن.

ولمواجهة هذا الشبح ينبغي التصدي له مبكراً من خلال الغوص في أعماق النفس والبحث عن قدرات معينة قد تكون طوق نجاة من دوامة البطالة.

ونعلم أن كل واحد منا حباه الله بموهبة معينة أو قدرة إبداعية في جانب معين أو مجال من مجالات الحياة.

وهنا لابد أن نشير إلى أن دور الأسرة هام جداً في اكتشاف قدرات ومواهب أبنائهم وتنميتها ورعايتها فالشاب في بداية حياته وتحديداً في مرحلة الخروج من عالم الطفولة الجميل وولوجه مساحات الشباب قد يكون عاجزاً عن تحديد مساره واكتشاف قدراته بسبب جملة من التناقضات النفسية والعصبية تفرضها طبيعة هذه المرحلة التي يعيشها.

والمؤ لم حقاً أن العديد من الأسر تفرض على أبنائها مساقاً معيناً أو مجالاً معيناً يكون مجافياً أو معاكساً لرغباته وميوله ولايتماشى مع ملكاته التي منحها إياها الله سبحانه وتعالى.

هناك مثل مصري يقول (إن كبر ابنك خاويه) وهذا المثل له دلالة عظيمة في سياق موضوعنا فالشاب الذي كان بالأمس طفلاً تغير كلياً وأصبح زهرة متفتحة في وجه الحياة تحتاج إلى الرعاية والاهتمام للابقاء على نظارتها.

ولابد أن هذا الشاب الذي كبر مهتم بأشياء معينة لديه قدرات إبداعية في جانب معين مثلاً يحب الرسم والكتابة الهندسة الرياضة الفن الأدب.. لابد أن يكون موجوداً في مساحة معينة من هذه المساحات أو غيرها ولابد أن يسعى والآخرين إلى تطوير إمكاناته في هذه المساحة وتنمية قدراته وهو ما سيؤدي بالضرورة إلى خلق شخصية ناجحة في المجتمع قادرة على الصمود في وجه الفقر والبطالة.

طارق حنبلة

«شباب وطلاب» تستطلع أوضاع جامعة تعز من الداخل

الأمين العام لجامعة تعز للصحيفة :

الجامعة تقوم بتدريس خمسين تخصصا علميا

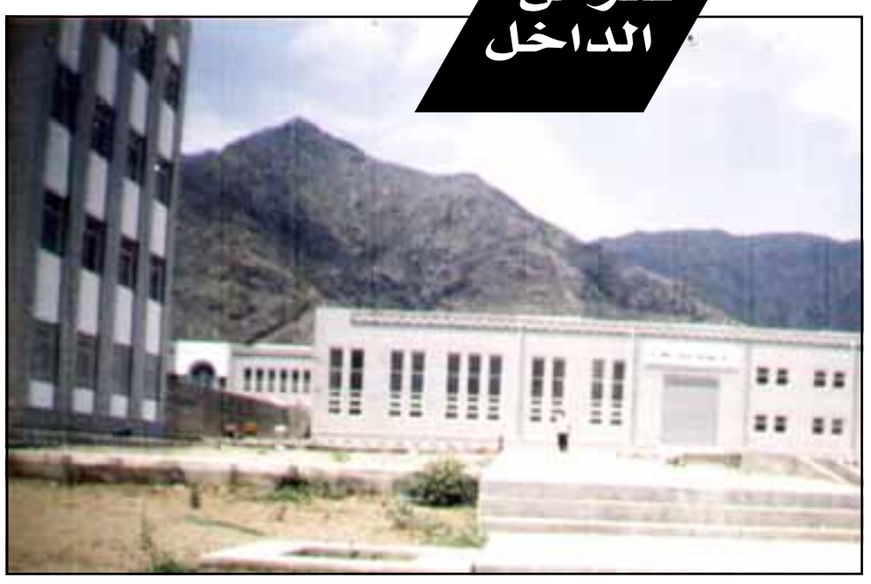

عدد طلاب وطالبات جامعة تعز يبلغ اليوم (٣٠٤٩٢) طالباً وطالبة

تعز دفنت ثوبها العتيق وما علق به من أدران وأمراض الماضي المظلم المخيف في أعماق الأرض لتغسل جسدها مرتدية ثوب منجزات الوحدة القشيب الذي زادها تألقاً ومنحها الحضور جراء ماشهدته وتشهده اليوم من تنام متسارع في مجال الصرح التعليمي الجامعي الشامخ ليضع حداً لمعاناةً طلابها الذين كانوا يعيشون الاغتراب الداخلي لمواصلة تحصيلهم العلمي في العاصمة صنعاء هذا الأمر دفعنا للاقتراب عن كثب لمعرفة مسيرة تنامي هذا الصرح ومدى مثابرة القائمين عليه في توفير المناخات العلمية الملائمة للتحصيل العلمي للطلاب والتخصصات التي يقومون بتدريسها ومستوى التأهيل للمدرسين الأكاديميين والقدرة الاستيعابية لهذا الصرح للطلبة والطالبات هذه الاستفسارات وجهناها للأخ عبد الملك محرم الأمين العام لجامعة تعز أثناء لقائنا به في مكتبه الذي أجاب عليها قائلاً :

تعز/ أحمد قاسم صالح

تعز تحظى اليوم بثمان كليات

- لا شك أن قرار إنشاء جامعة تعز قد شكل نقلة نوعية ساهمت في تطور المحافظة حيث جاءالقرار ليرفع معاناة أبناء المحافظة التي كانت تكمن في اغترابهم الداخلي لمواصلة تعليمهم الجامعي في العاصمة صنعاء حيث توجد جامعة تلبي رغباتهم وطموحهم ولعلمي وتحملت الأسر عبئاً كبيراً لتعليم ابنائها، كما تعلمون فإن المحافظة تعتبر من أكبر المحافظات سكاناً ومن ثم فإن مخرجات التعليم الأساسي هو الأكبر مقارنة بالمحافظات الأخرى، وعلى ضوء ذلك بدأت المرحلة الجادة لتحقيق وتنفيذ الكثير من المشاريع وتحديداً في عمر الوحدة لتصل عدد المشاريع من ١٩٩٥م إلى ٢٠٠٦م وتلخصت في بناء ٨ كليات وهي كلية التربية تعز، وكلية التربية والعلوم والآداب «التربة» وكلية الآداب، وكلية العلوم الإدارية، وكلية العلوم، والحقوق، وكلية الطب وكلية الهندسة وهذه الكليات تقوم بتدريس خمسين تخصصاً بالإضافة إلى مركز خدمة المجتمع.

ناهيك عن تجهيزها فقد تم تطعيمها بأحدث الأجهزة أما فيما يتعلق بعدد الطلاب فقد كان عددهم في عام ٩٥ - ٩٦م (١٢٣١٢) ألفاً، أثنى عشرة ألفاً وثلاثمائة وأثنى عشر طالباً وطالبة ليبلغ عددهم اليوم ٢٠٠٦م (٣٠٤٩٢)، ثلاثين ألفاً وأربعمائة وأثنين وتسعون طالباً وطالبة لتحرص قيادة الجامعة توفير لهم جميع المقومات ابتداءً بالمباني والتجهيزات فالوسائل نهاية برفدهم بأعضاء وهيئة التدريس والإدارة حيث كان يبلغ عدد أعضاء هيئة التدريس للأعوام ٩٥ -٩٦م (١٤٦) مائة وستة وأربعين عضواً أما اليوم وتحديداً للعام ٢٠٠٦م فقد بلغ عددهم (٣٩٠) ثلاثمائة وتسعون عضواً بالإضافة إلى مائة عضو وافد من الدول الشقيقة والصديقة لتحرص أيضاً الجامعة على تأهيل الكادر الأكاديمي المتخصص وذلك من خلال إيفادهم للدراسات العليا في معظم الدول المختلفة شقيقة وصديقة ليبلغ عددهم في ٢٠٠٦م (٢٤٠) كادر أكاديمياً متخصصاً بعد إن كان يصل للأعوام ٩٥ - ٩٦م إلى (٦٢) كادر بالإضافة إلى (١١١) كادر اكاديمي تم تأهيلهم العلمي للدراسات العليا.

ليعملوا جاهدين خلال السنوات المنصرمة والحالية على تغذية هذه المحافظة بمخرجات جامعية بلغ عددهم اليوم (٣٣٠٩٨) ثلاثة وثلاثين ألفاً وثمانية وتسعون طالب وطالبة.

هذا جانب، الجانب الآخر هو سعي الجامعة أيضاً تزويد مكتبتها بكتب مختلفة التخصصات العلمية يصل عددها إلى (٦٨٩٦٥) كتاب حتى العام ٢٠٠٦م بعد إن كان عددها لا يزيد عن (٨٦٠٤) كتاباً للأعوام ٩٥ - ٩٦م فيما كانت تدار إدارتها للأعوام نفسها المحافظات سكاناً وبالتالي فإن أعداد بقوى عاملة لاتزيد أعدادها عن (١٨٠) عاملاً وعاملة ليتنامى أعدادها حتى هذا العام ٢٠٠٦م لتصل إلى (٧٠٠) عامل وعاملة.

إنشاء مخططات لكلية الطب

●● ممكن معرفة المشاريع الذي يجري تنفيذها حالياً؟

- يجري حالياً تنفيذ المرحلة الثانية من كلية العلوم ومبنى مركز الحاسوب الآلي ومبنى رئاسة الجامعة والأمانة العامة ومبنى سكن الطالبات الأول ومبنى دار الضيافة كما يجري وضع اللمسات الأخيرة على مخططات إنشاء كلية الطب والعلوم الصحية والتي من المتوقع أن تنزل مناقصة دولية لإنشاء الكلية في يوليو القادم ٢٠٠٦م.

استكمال البنية التحتية

●● ماذا عن تطلعاتكم؟

- نتطلع إلى استكمال البنية التحتية للجامعة خصوصاً موضوع تعويضات ملاك الأراضي التي تقرر ضمها إلى الحرم الجامعي تمهيداً لوضع اليد عليها والشروع في تنفيذ المشاريع المخطط لها.

●● كلمة أخيرة تودون قولها؟

- هي كلمة شكر وعرفان نوجهها لقائد اليمن وباني نهضته فخامة الأخ رئيس الجمهورية علي عبدالله صالح صاحب الفضل في إنشاء هذه الجامعة وكذا رعايته المتواصلة لنا كما نوجه شكرنا كذلك لقيادات الجامعة المتعاقبة لما لعبوه من دور إيجابي في بناء هذا الصرح العلمي الشامخ وكذا نشد على أيدي قيادة الجامعة الحالية ممثلة برئيسها الأستاذ الدكتور محمد عبدالله الصوفي وزملائه جميعاً ولايفوتني كذلك للإشادة بدور السلطة المحلية في المحافظة ممثلة بالأخ/ محافظ المحافظة القاضي/ أحمد عبدالله الحجري الذي قدم ويقدم كل الرعاية والدعم لهذا الصرح الجامعي الشامخ.

نماذج تربوية ناجحة

يمتاز الأخ/ سعيد علوان أحمد علي المدير الحالي لمدرسة الروضة في مديرية التواهي بدماثة أخلاقه وحسن سيرته وسلوكه، كما يمتاز أيضاً بجديته في العمل وقدرته على قلب النتائج على نحو أفضل سواء فيما يتعلق بحياته أو في اختصاصات أخرى كالمجال الرياضي.

ثم التحاقه في سلك التربية والتعليم في عام ١٩٨٠م حيث أرسل إلى محافظة المهرة ليدرس فيها وخلال عام دراسي واحد مادتي العلوم والبولوتكنيك وهي مادة علمية غنية بالمعارف النظرية والتطبيقية لكنها اليوم اختفت بالكلية في مسرح العملية التعليمية. ونظراً لانخراطه بين صفوف لاعبي فريق نادي الميناء الأول وحظوته كلاعب أساسي وموهوب، فقد نجحت المحاولات المطالبة باستمرار نقله إلى محافظة عدن. وفي عام ١٩٨١م عمل مدرساً بمدرسة ابن الهيثم الواقعة في مديرية التواهي حيث يتضح من خلال سياق سردنا لمحطات حياته الوظيفية أن عمله اقتصر على المدارس الكائنة في المديرية سابقة الذكر، ودرس فيها مادة اللغة العربية لتلاميذ المراحل الأساسية، وبعد عام أوكل إليه مهمة تدريس مادة التربية البدنية طيلة أربع سنوات متواصلة استطاع خلالها استثمار خبراته وكفاءته في المجال الرياضي والنجاح في تأسيس وتكوين فرق رياضية نموذجية صارت بعد ذلك رافداً مهماً لمستقبل الرياضة في نادي الميناء وغيره من الأندية الأخرى المجاورة والقريبة.

وفي عام ٨٦م مثل تنصيبه وظيفة نائب تربوي لمدة أربع سنوات تقاسمتها مدرستا سالم عمر المسماه اليوم (مدرسة ابن سيناء)، و(٥) فبراير التي يطلق عليها اليوم اسم (مدرسة الروضة). وفي عام ١٩٩٠م تم تعيينه وكيلاً للنشاط بمدرسة ابن الهيثم لمدة عام، وفي المدرسة نفسها منح وظيفة وكيل فني قضى في عاميها الدراسيين أجمل وأفضل لحظات حياته بما مثلته من دورة تدريبية وتأهيلية فتحت المجال أمامه لإرتقاء منصب مدير مدرسة منذ عام ٩٢م وحتى العام ٢٠٠٦م أي ما يعادل ثلاثة عشر عاماً تنقل خلالها بين العديد من المدارس الأساسية ويستقر به الحال في محطته الأخيرة بمدرسة الروضة التي لايزال يشغر فيها منصب المدير حتى اليوم. وخلال مسيرته الأولى استطاع تحقيق عدة منجزات تربوية وإدارية وفنية ورياضية كانت لها صدى مدوياً وتركت عنه انطباعات اتسمت بالاحترام والتقدير، لكن رحلته الثانية مع منصب مدير مدرسة كانت أكثر تميزاً واكتمالاً ونضوجاً والمتمثلة في انتشال وضعية التعليم في أكثر من مدرسة عمل بها حيث كانت آخر منتجاته التي أتت أوكلها من كل حدب وصوب وترسخت أكثر وضوحاً واتزاناً ماأقدم على فعله بمدرسة الروضة أساسي أولاد من تغيير ملامح الصورة القائمة التي حملتها نتائج التحصيل العلمي السيئة للطلاب التي سبقت مجيئه وقدرته على ابرازها بوجه حسن ووضاء عبرت عنه المشاركات القوية والفاعلة لأبناءه في مختلف المسابقات الرياضية والثقافية والفكرية على مستوى المديرية والمحافظة وحصد أكثر من بطولة واحتلال المراكز المتقدمة مما دفع القائمين على المؤسسة التربوية والتعليمية على منحه المزيد من الثقة وفي مقدمة مشجعيه الأخ/د. عبدالله النهاري مدير مكتب التربية والتعليم بالمحافظة والأخ/ محمد حسن شيخ مدير عام مديرية التواهي.

وإضافة إلى رصيده التربوي الحافل بالإصلاحات والنجاحات فإن لديه مسؤوليات أخرى لاتقل عن مهامه التربوي أهمية والتي أداها ببراعة ومهارة فصال وجال بين زواياها وأركانها ومنها تحميله وتكليفه مهمة بناء وإعداد وتدريب فريق منتخب الناشئين التابع لمكتب التربية بمحافظة عدن وما قدمه من نتائج طيبة ومرضية خلال مسيرته الرياضية مع المنتخب وتمكنه من احتلال المركز الأول والثاني والثالث في أكثر من بطولة على مستوى الجمهورية من خلال مشاركاته فيها، وأدى أيضاً دوراً مهماً في تدريب الفريق الأول لنادي الميناء حيث حقق معهم بطولة كأس الفقيد/ علي محسن مريسي بعد فوزه على فريق التلال في المباراة الختامية للبطولة.

وتثميناً لجهوده المضنية وإنجازاته الإيجابية فقد تم منحه العديد من الشهادات التقديرية، كما تم تكريمه في أكثر من مناسبة تربوية ووطنية على مستوى المديرية والمحافظة والجمهورية.

أحمد علي عوض

شكراً وكالة سبأ

هنا في هذه الكلمة - الشكر - لاتعني التزلف أو التملق لغرض ما أو مصلحة مرتجاه.

هنا الشكر في محل تقدير والتقدير موقعه العرفان والعرفان منعوتاً على الأستاذ علي الشرعبي مدير عام وكالة سبأ للأنباء م/ عدن، فما من جهة وفرت للشباب المحرومين من متابعة مونديال كأس العالم ٢٠٠٦م إلا ووراءها جهة متبرعة أو تاجر داعم.

لكن أي من هذه الجهات لم توفر سوى الشاشة فقط/ بينما الأستاذ علي الشرعبي وفر أكثر من ذلك فلقد وفر الشاشة والصالة وبإمكانات محدودة كما أنه قام بشراء أكثر من مائة كرسي بالإضافة إلى المجلس العربي بغية ذلك أن يستمتع الصحفيون والشباب بمتابعة المونديال، وكل هذا لم ينسى الأستاذ علي من شراء مكيفين مركزيين لتلطيف الجو عند الازدحام وشدة حرارة الصيف.

كما أنه لم يهمل فئة الناشئين ومن لم يحالفهم الحظ الوجود قبل امتلاء الصالة بالمشاهدين وذلك عبر إخراجه تلفزيون مكتبه ووضعه في الساحة الأمامية للوكالة ومده بكيبل على حسابه الخاص.

أخيراً ألا يستحق هذا الرجل كلمة شكر؟سؤال يجيب عليه القارئ العزيز ثانياً، لكن أول من سوف يجيب على هذا التساؤل هم الصحفيون وشباب مديرية التواهي بمختلف أحيائها.

سعد الحيمي

تصويب

في عدد يوم الخميس الماضي رقم ٣٤٤١ والموسوم ب - جبال عدن - ورد أسم الدكتوره كاتبة المقال د/ لينا عقيل العبادي خطأ حيث ورد أسم د/ داليا عقيل العبادي فمعذرة للدكتوره لينا ولكافة القراء